

تقويم تدريس معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء
أساليب التعلم النشط المتضمنة في مقرر "لغتي الخالدة"

إعداد

أ / أفنان بنت صالح بن عوض المحمادي
ماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية جامعة أم القرى- مكة المكرمة
المملكة العربية السعودية

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف أساليب التعلم النشط المتضمنة في مقرر لغتي الخالدة، ومن ثم تقويم أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لها، وتحددت مشكلتها في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما مدى تطبيق معلمات اللغة العربية لأساليب التعلم النشط المتضمنة في مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة؟ ولتحقيق هدف الدراسة اتبع المنهج الوصفي، وصممت الأدوات التالية لجمع البيانات، هي: [١] استمارة تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة في ضوء أساليب التعلم النشط، [٢] استبانة للتعرف على أساليب التعلم النشط الأكثر شيوعاً في تدريس مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، [٣] بطاقة ملاحظة لقياس أداء المعلمات للمهارات المطلوبة لتدريس مقرر لغتي الخالدة في ضوء أساليب التعلم النشط، وللتحقق من مدى تأثير متغيرات: (المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، وحضور الدورات التدريبية) على مستوى أدائهن لهذه المهارات طبقت الاستبانة على عينة قصدية مكونة من (١٤٠) معلمة من معلمات اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة مكة، ثم طبقت بطاقة الملاحظة على عينة قصدية من بين هؤلاء المعلمات مكونة من (٣٠) معلمة من معلمات اللغة العربية، في الفصل الدراسي الثاني.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التي أجابت عن أسئلتها، كما يلي: [١] أظهر تحليل المحتوى أن مقرر لغتي الخالدة يتضمن (١٠) من أساليب التعلم النشط، [٢] أظهرت استبانة آراء المعلمات أن أساليب التعلم النشط الأكثر شيوعاً في تدريس مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات تركزت في (٦) أساليب، وأن نسب شيوع أساليب التعلم النشط اختلفت باختلاف موضوعات المقرر؛ فكان أعلاها من حيث الشيوع في تدريس موضوعات المقرر "العمل في مجموعات"، يليه "الإجابة عن الأسئلة"، و"المناقشة"، وكان أعلاها شيوعاً في تدريس النصوص الأدبية "البحث والاستكشاف"، وفي النحو كان أكثرها شيوعاً "خرائط المفاهيم"، [٣] وأن معوقات استخدام أساليب التعلم النشط من وجهة نظر المعلمات، أهمها: ضيق الوقت المخصص، كثرة عدد الطالبات، نقص المصادر والموارد والوسائل المساعدة لتطبيق أساليب التعلم النشط. [٤] توصلت الدراسة إلى (١٢) مهارة يندرج تحتها (٥٨) فنية من فنيات التدريس المطلوبة لتطبيق التعلم النشط في مقرر لغتي الخالدة، [٥] أظهرت ملاحظة أداء معلمات اللغة العربية ضعف أدائهن في (١٠) مهارات من أصل (١٢) مهارة بنسبة تقترب من ٨٣% من إجمالي المهارات المطلوبة لتطبيق التعلم النشط في تدريس مقرر لغتي الخالدة. [٦] ثبت تأثير متغير المؤهل الدراسي في مستوى أداء المعلمات لثلاث مهارات فقط؛ واختلف اتجاه التأثير، فكان لصالح الحاصلات على البكالوريوس في مهارتي إدارة الصف وطرح الأسئلة، ولصالح الحاصلات على دراسات عليا في مهارة الغلق، في حين لم يثبت تأثير متغير عدد سنوات الخبرة على أداء المعلمات للمهارات، كذلك ثبت تأثير متغير الحصول على دورات تدريبية أثناء الخدمة لصالح من تلقين تدريباً في ثلاث مهارات فقط، هي مهارات؛ طرح الأسئلة، واستخدام الوسائل التعليمية، وتقديم الدعم لمساعدة الطالبات للوصول إلى الحلول الصحيحة بأنفسهن. وأوصت الدراسة بتطوير برامج إعداد معلمات اللغة العربية في كليات التربية في ضوء متطلبات التعلم النشط، وتطوير برامج تدريب معلمات اللغة العربية أثناء الخدمة لتكون موجهة بالحاجات الفعلية للمعلمات لرفع كفاءتهن في تنفيذ المناهج المطورة، وتطوير أساليب الإشراف التربوي لضمان تنوع الخبرات التدريسية وتراكمها وتبادلها بين الأجيال المتتابعة من المعلمات.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط - تقويم أداء المعلم/ المعلمة- مهارات التدريس وفنياته - مقرر اللغة العربية - تحليل المحتوى- المرحلة المتوسطة.

Abstract

Title of Study: Evaluation of Arabic language female teachers 'performance in Intermediate Stage in light of active learning

Name researcher: Afnan Saleh Al-Muhammadi.

The purpose of this study is to evaluate the performance of the Arabic language female teachers in the Intermediate Stage in the light of the active learning methods and to determine the strengths and weaknesses concerning their application of the active learning methods to teaching the set book of My Immortal Language in the Intermediate Stage. The problem of the study is focused in answering the following question: What is the reality about the Arabic language female teachers 'application of the active learning methods to the teaching of the set book of "My Immortal Language" in the Intermediate Stage?

In order to achieve the study objective, the descriptive approach researcher has been adopted, and three tools have been designed for data collection, namely:[1] Acontent analysis form to determine the active learning methods contained in the student's and teacher's books, of the the Intermediate Stage arabic course" My Immortal Language" [2] a questionnaire to identify the active learning methods most commonly known among the female teachers who teach this cours, and [3] a chicklist to measure teachers 'performance of the skills of teaching in the light of the active learning methods,and to investigate how far the variables of:(qualification, years of experience, and participation in training courses) influence the e levels of their performance of these skills.The researcher has applied the content analysis on the Unit Six of the book of "My Immortal Language" for the Intermediate Grade Two,as a representative sample including all features of this book. Meanwhile, the questionnaire has been applied to a random sample of (140) Arabic language female teachers who teach the set book of My Immortal Language at the public schools of Mecca. As regards the observation card, it had been applied to an intended sample comprising(30) Arabic language female teachers who teach the set book of My Immortal Language to the Intermediate Grade Two students in the second term.

The study has reached the following results which answered the researcher's questions: [1] the content analysis form has shown that the set book of My Immortal Language includes (10) active learning methods. [2] The questionnaire of the female teachers 'opinions has indicated that the most common active learning methods in teaching the set book of My Immortal Language in the Intermediate Stage from the female teachers 'perspective are concentrated in (6) methods, and that the rates of popularity of the active learning methods have varied according to the variance of the set book topics. The most popular method concerning the teaching of the set topics has been "working in groups", followed by "answering questions" and "discussions". Meantime, the most popular method concerning the teaching of literary texts has been "research and exploration", whereas the most common one in the teaching of grammar has been "maps of concepts". [3] The most important obstacles hindering the usage of the active learning methods as seen by the female teachers are: limited set time, big number of female students, lack of sources, supplies and aids needed for the application of the active learning methods. [4] The study has determined(12) skills, that cover (58) teaching techniques needed for applying the active learning to the set book of My Immortal Language.[5] The observation of the Arabic language female teachers has shown their weak performance in (10) skills out of the total of (12) skills, with a rate of about (83%) of the overall skills needed for applying the active learning in the textbook "My Immortal Language".[6] The qualification variable has had a proven influence on the female teachers 'performance level concerning only three skills. The influence has varied; it has been for the benefit of those obtaining bachelor degrees in the two skills of managing classrooms and answer questions and for the benefit of those obtaining post-graduate studies in the skills of closing. Meanwhile, the influence of the variable of the experience years on the female teachers ' performance of skills has not been proven.

The study recommends to develop of programs for the preparation of Arabic language teachers in the faculties of education in the light of the requirements of active learning, and to develop training programs for Arabic language teachers in service to meet their actual needs, in order to improve their efficiency in the implementation of curricula, to ensure that educational experiences are diversified and transmitted to future generations of teachers.

Key words: Active learning- Performance evaluation- Teacher 's performance- Teaching skills and techniques-Arabic Language Course - Intermediate Stage. – text book analysis.

المدخل إلى الدراسة

■ المقدمة:

يُعدّ التقويم أحد عناصر المنظومة التعليمية، والموجه الرئيس لتطويرها، والكاشف لمواطن القوة والمشخص لنواحي القصور والخلل فيها، لما يوفره من معلومات وبيانات تمثل التغذية الراجعة المطلوبة؛ لتعزيز جوانب القوة، وعلاج وإصلاح مواطن القصور، شاملاً كل عناصر المنظومة التربوية؛ من حيث الأهداف العامة، ومدى ارتباطها بأهداف المجتمع واحتياجاته، والمناهج الدراسية، والمواد التعليمية، والمعلم وكفاياته التدريسية، والتلميذ وما تحقق له من نمو في مختلف جوانب شخصيته، وصولاً إلى أساليب التقويم ذاتها، ومدى إلى غير ذلك من مكونات.

وتشير اللبودي، وسعداوي(٢٠١٦م، ص١٠٢) إلى أن التقويم بمفهومه الحديث الشامل، هو الضمانة الحقيقية لواقعية التطوير، ولاستمراريته، ولنجاحه في أن يؤدي ثماره. من هنا يمكن القول أن مقولة "التقويم مدخل لإصلاح التعليم"، ليست شعاراً براقاً يتردد، بل هي واقع وحقيقة تدعمها تجارب وخبرات عملية عديدة على مستوى دول العالم. لكن، أي تقويم نقصد؟ هل يكفي مجرد تطبيق أدوات متنوعة لجمع المعلومات عن ظاهرة تربوية معينة، لتكون المحصلة أكواما من البيانات كمية وكيفية عن الظاهرة؟ إن الوقوف بالتقويم عند هذا الجانب - رغم ما يستغرقه من جهد ووقت وكلفة مادية - يفرغه من مضمونه، ويفصله عن عملية التطوير ذاتها، ويجعله مجرد مراقبة لعملية التطوير من خارجها، ونظرة فوقية لرصد نتائجها، وهي استمرار للنظرة القديمة للتقويم، ما يقلل من فاعليته وقدرته على التأثير الفعلي في مسارات التطوير. والأجدى والأكثر تحقيقاً لمفهوم التقويم الحقيقي هو أن يكون التقويم بمثابة الضمير الداخلي، وأن يكون هو ذاته آلية من آليات التطوير، لا يفصل ولا يعزل عن أي من نشاطاته وفعالياته. فإذا تحقق هذا على مستوى الوعي والممارسة العملية، عندها يمكن القول بأن التقويم مدخل حقيقي للإصلاح والتطوير.

كما أن التقويم جزء من العملية التربوية، يحدد مدى تحقيق الأهداف ويحدد نقاط الضعف والقوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم(شبر وآخرون، ٢٠٠٦م، ص٢٦٧).

والتقويم هو أحد المقومات الأساسية للارتقاء بأداء المعلم، وهو عنصر أساسي من عناصر تطويره، فهو الوسيلة التي يمكن بواسطتها التعرف على نواحي الضعف، ومواطن القوة، وهو سبيل تحقيق النمو المستمر للمعلمين، ورفع مستوى أدائهم المهني وتحسين

اتجاهاتهم وصفل مهاراتهم التعليمية، وزيادة معارفهم وقدرتهم على الإبداع والتجديد، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي للمعلمين بما يحقق طموحهم، واستقرارهم النفسي، ورضاهم المهني تجاه عملهم (هارون، ٢٠١٣م، ص٣٧).

"وتقويم أداء المعلم عملية جوهرية، يتم من خلالها ضمان جودة التعليم، وتحقيق الفاعلية المطلوبة في تعليم الطلاب، والفاعلية هنا تشير إلى مقدار التقدم الذي يحققه الطلاب من خلال المواقف التعليمية داخل الفصل وخارجه، والتي تظهر آثاره في مخرجات التعليم الكمية والنوعية." (وهبي، ٢٠٠٢م، ص٧٥٦).

ويعد تقويم أداء المعلم وقياس مهاراته التدريسية أحد الركائز الأساسية التي يجب أن تنطلق منها، وتؤسس عليها عمليات التنمية المهنية للمعلمين، إذا يمكن من خلاله التعرف على مواطن القوة لتعزيزها، وتشخيص نواحي الضعف لعلاجها، وتحسين وتطوير الأداء، وتصحيح مسار العملية التعليمية.

"ومن أهم جوانب تقويم المعلم أسلوب الذي يتبعه في التدريس، وإلى أي مدى يتيح فرصة التفاعل بين المتعلم والخبرات التعليمية، ليكون المتعلم مركز الاهتمام لطرفي العملية التعليمية الآخرين، المعلم والمادة التعليمية." (صبري والرافعي، ٢٠٠٨م، ص٤٦١).

"فالمعلم ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، ومحورها الأساسي والعنصر الفاعل فيها، وأي إصلاح أو تطوير أو تجديد في العملية التربوية، يجب أن يبدأ بالمعلم، إذ لا تربية جيدة بدون معلم جيد. والمعلم هو العنصر الأساسي والحاكم في العملية التعليمية، وله الدور الفاعل والمؤثر في تحديد جودة مخرجات العملية التعليمية، فمهما كانت جودة المقرر، ومهما توافرت التكنولوجيا والوسائط التعليمية، يبقى المعلم هو سيد الموقف في استثمار الإمكانيات المتاحة لتحريك عقول وقلوب الطلاب أو تفرغ كل شيء من محتواه؛ لأن المعلم هو الذي يحول الخطط النظرية إلى سلوكيات صافية، وممارسات تعليمية." (عبيد، ٢٠٠٤م، ص٢٧).

ويعد المعلم من أهم مدخلات منظومة التعليم؛ فعليه يقع العبء الأكبر في تنفيذ خطط التعليم وبرامجه، وتحقيق دور التربية في تطوير الحياة، وتعتمد خطة تنفيذ المنهج على جهود المعلم وما يتوافر لديه من مؤهلات علمية وتربوية. فالأداء التدريسي للمعلم وتفاعله مع كل من المتعلمين، ومصادر التعلم، وبيئة التعلم يؤثر بشكل مباشر في منظومة المنهج، وله أبلغ الأثر في مدى جودة مخرجات هذه المنظومة وما تحققه من أهداف.

ولقد اهتمت دراسات عديدة بتقويم أداء معلم اللغة العربية، وتحديد بعض معايير جودة أدائه، وأوصت هذه الدراسات في مجملها بالعمل على رفع مستوى أداء المعلم بما يحقق

الجودة في ممارساته التدريسية، والاستمرار في تقويم أداء معلم اللغة العربية في جوانب متعددة، ومنها دراسة اللبودي (٢٠٠٥م)، ودراسة النمري (٢٠٠٦م)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٩م)، ودراسة أبو شاويش (٢٠١٢م)، ودراسة حبيب السلطان (٢٠١٢م) ودراسة الرقيب (٢٠١٣م).

ويهدف منهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة إلى إكساب الطلاب المهارات اللغوية اللازمة لتمكينهم من اللغة، والقدرة على التواصل من خلالها مع العلوم والمعارف الإنسانية المختلفة، إضافة لذلك تنمية الوظائف الفكرية والتواصلية المختلفة لدى الطلاب. وترتكز مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة على تدريب المتعلمين على مهارات التواصل والحوار والإقناع ومهارات التفكير والتعلم الذاتي وحل المشكلات، وتدعم استخدام أساليب التدريس المتمحورة حول جهد المتعلم بالدرجة الأولى، والأساليب التي تتوزع بين جهد المعلم والمتعلم في آن واحد (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ، ص ٢١-٤٩).

فالاتجاهات التربوية الحديثة نقلت التدريس نقلة نوعية، وأكدت على الدور النشط للطلاب في عملية التعلم، وتغير فيها دور المعلم من مصدر يتمركز حوله التعليم إلى موجه وميسر لتعليم الطلاب، ومع هذا التحول جاء مشروع تطوير مناهج اللغة العربية لتحقيق تطور المعلم وأساليب التدريس التي يستخدمها، وشمل التطوير على أساليب التدريس التي تركز على الطالب كمحور رئيس لعملية التعلم والتعليم، باعتبار أن التعلم نشاط يقوم به المتعلم وليس المعلم.

ويعد التعلم النشط أحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية، وانتقال دور المعلم من ناقل للمعلومات والمعارف إلى موجه وميسر لتعلم الطالب.

ويستخدم مصطلح التعلم النشط ليشير إلى "تقنيات وأساليب متعددة تساعد الطلاب على أن يعملوا أكثر من مجرد استماعهم لمحاضرة أو عرض مباشر يقدمه المعلم لطلابهم، فالطلاب يمارسون عمليات متنوعة مثل: الاكتشاف، والاستقصاء، والتعلم بالعمل، وكذلك مهارات عقلية عديدة مثل التفكير الناقد والتفكير فوق المعرفي، والمهارات العلمية الأساسية مثل: الملاحظة والتفسير والاستنتاج والتنبؤ وكذلك مهارات القراءة الناقدة والتلخيص والاستماع وغيرها من المهارات، وربط ذلك كله بواقع حياتهم لتكون ذات معنى." (الشمري، ٢٠١١م، ص ١٣). فالتعلم النشط "تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة، والإيجابية

في الموقف التعليمي والتعلمي، والذي يتم وفق قدراته، واستعداده، ورغباته، وميوله العلمية والفنية، والاجتماعية." (رفاعي، ٢٠١٢م، ص ٥٤).

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة رفع الكفاءة المهنية للمعلمين في ضوء المستجدات العلمية، والتربوية، والتقنية وإكسابهم الخبرات التي تمكنهم من الإسهام بفعالية في تطبيق المستجدات الخاصة بالتدريس والتخطيط والتقييم، ومن أبرزها أساليب التعلم النشط، ومن هذه الدراسات دراسة الثقي (٢٠٠٨م)، ودراسة زيادي (٢٠١٢م)، ودراسة الغلبان (٢٠١٤م)، ودراسة مانجستي (Mengistie, 2014)، ودراسة كلين وباستز (Killian & Bastas, 2015)، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على فاعلية أساليب التعلم النشط، ودورها الإيجابي في العملية التعليمية، وفي تحسين العملية التعليمية، وفي رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، وتنمية مهاراتهم.

وبناءً على ما سبق تتضح أهمية تقويم أداء معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، للتحقق من مهاراتهم في تطبيق أساليب التعلم النشط في تدريس مقررات اللغة العربية.

■ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

نظرا لعمليات التطوير التي أجرتها وزارة التعليم بالمملكة على مناهج اللغة العربية في ضوء المداخل الحديثة في التعليم، وفي مقدمتها مدخل التعلم النشط، ولأهمية التعلم النشط في مجال تعليم اللغة العربية بصفة خاصة، وربطها بحياة المتعلمين، ونظرا لضرورة تقويم واقع التعليم عقب كل تطوير للتحقق من آثاره ونتائجه وفاعليته في تحسين منظومة التعليم؛ بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، ولكون التقويم يوفر لمخططي المناهج الدراسية ومطورها البيانات والمعلومات الأساسية لتبني عليها عمليات التطوير المستقبلية. ولعدم وجود دراسة حديثة – على حد علم الباحثة- عنيت بتقويم أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لأساليب التعلم النشط. في ضوء ذلك كله تتضح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية؛

وقد صيغت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع تطبيق معلمات اللغة العربية لأساليب التعلم النشط المتضمنة في تدريس مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة؟

و يندثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما أساليب التعلم النشط المتضمنة في مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة من واقع كتابي الطالب والمعلم؟

٢. ما أساليب التعلم النشط المستخدمة في تدريس مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة من واقع آراء المعلمات؟
 ٣. ما معوقات تطبيق أساليب التعلم النشط في تدريس مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
 ٤. ما مهارات التدريس المطلوبة لتطبيق أساليب التعلم النشط في مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة؟
 ٥. ما مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس المطلوبة لتطبيق أساليب التعلم النشط في مقرر لغتي الخالدة؟
 ٦. ما تأثير متغيرات (المؤهل الدراسي، والخبرة، والدورات التدريبية) على مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس المطلوبة لتطبيق أساليب التعلم النشط؟
- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١. تحديد أساليب التعلم النشط المتضمنة في مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة من واقع كتابي الطالب والمعلم.
 ٢. تحديد أساليب التعلم النشط الأكثر شيوعاً لدى المعلمات في تدريس مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة.
 ٣. تحديد أداءات التدريس المطلوبة لتنفيذ أساليب التعلم النشط.
 ٤. قياس مستوى أداء معلمات اللغة العربية لمهارات التدريس المطلوبة في ضوء أساليب التعلم النشط؛ للوقوف على متطلبات إعدادهن وتدريبهن.
 ٥. قياس أثر عوامل: (المؤهل الدراسي، الخبرة، الدورات التدريبية) على مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء أساليب التعلم النشط.
- أهمية الدراسة :

يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في الآتي:

١. تضع أمام مخططي المناهج الدراسية ومطوري الكتب الدراسية والمعنيين بتحسين مخرجات تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة صورة دقيقة عن واقع تنفيذ المنهج في الفصول الدراسية، وتعرف جوانب القوة للبناء عليها، وأوجه الضعف لعلاجها.

٢. تحدد الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، لتكون برامج التدريب موجهة بدقة نحو ما تحتاجه المعلمات في تحسين أدائهن، وفي التغلب على الصعوبات التي تواجههن في تدريس مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة.

٣. تعريف معلمات اللغة العربية والمشرفات في المرحلة المتوسطة بالأداءات التدريسية المطلوبة لتنفيذ أساليب التعلم النشط، لمساعدتهن على التقويم الذاتي وتطوير أدائهن.

٤. اكتشاف الفجوة بين أساليب التعلم النشط المحددة في خطة المنهج، وبين ما يطبق فعلياً في الواقع، كخطوة أولى لمزيد من التطوير للعمل على تضيق الفجوة بين المستهدف وبين المنفذ فعلياً.

■ حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على تقويم أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء التعلم النشط.

٢. الحدود البشرية:

معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، ممن يدرسن الصف الثاني المتوسط.

٣. الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية (بنات) التابعة لإدارة التعليم في مدينة مكة المكرمة.

٤. الحدود الزمانية:

نفذت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ.

■ مصطلحات الدراسة :

١. التقييم:

عرف شحاتة، والنجار (٢٠٠٣م) التقييم بأنه: " عملية جمع المعلومات عن ظاهرة ما، وتصنيف هذه المعلومات أو البيانات وتحليلها وتفسيرها سواء أكانت كمية أو كيفية، ويهدف ذلك كله إلى إصدار الحكم أو القرار بقصد تحسين العمل، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين والتعديل والتطوير، الذي يعتمد على هذه الأحكام في ضوء الأهداف المنشودة" ص ١٣٠-١٣١.

وعرفته الراجح، والثنيان (٢٠٠٧م) بأنه: " جمع بيانات كمية أو كيفية عن أحد جوانب العملية التعليمية أو ظاهرة ما، أو سلوك معين، ثم تصنيف هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها، بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار يؤدي إلى تعديل هذه الجوانب أو هذه الظاهرة أو السلوك بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أفضل" ص ١٦٩.

وعرفه عبدالحميد، والبسطامي (٢٠١٢م) بأنه: " عملية منظومية يتم من خلالها إصدار حكم دقيق موضوعي، على منظومة تربوية معينة، أو على أحد عناصرها، بغية اتخاذ قرارات تتعلق بإدخال تعديل أو إصلاح لما يتم الكشف عنه من قصور وخلل" ص ١٦٦.

ويعرف التقييم إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: عملية مخططة وهادفة لجمع المعلومات والبيانات، عن أداء عينة من معلمات اللغة العربية بغرض إصدار حكم على أدائهن في تطبيق أساليب التعلم النشط، وتحديد متطلبات تطويره.

٢. الأداء:

عرف اللقاني والجمال (١٩٩٩م) الأداء بأنه: " ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما" ص ١٢.

وعرفه شحاتة، والنجار (٢٠٠٣م) بأنه: " إنجاز يتم باستخدام الفرد لإمكاناته الجسمية أو العقلية أو النفسية " ص ٢٩.

وأورد الصغير (٢٠٠٩م) تعريفاً للأداء بأنه: "سلوك عملي يؤديه فرد أو مجموعة من الأفراد أو منظمة من المنظمات، يتمثل في أنشطة وأعمال وتصرفات وسلوكيات مقصودة من أجل إنجاز مهام معينة أو تحديد أهداف محددة" ص ٣٢١.

ويعرف الأداء إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الممارسات والفنيات التي تؤديها معلمة اللغة العربية أثناء التدريس، بغرض تحقيق أهداف مقرر لغتي الخالدة.

ويعرف تقويم أداء معلمات اللغة العربية إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: عملية مخططة ومنظمة لبناء أدوات جمع البيانات والمعلومات، وتطبيقها ميدانياً على عينة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، بهدف إصدار حكم على مستوى أدائهن في تطبيق أساليب التعلم النشط، واقتراح سبل التطوير والتحسين المطلوبة.

٣. التعلم النشط:

عرف زامل (٢٠٠٦م) التعلم النشط بأنه: "التعلم الذي يقوم بإشراك المتعلم في مختلف الأنشطة والقضايا التعليمية بحيث يتعدى دوره كمنلق للمعلومة إلى ناقل ومحل لها، ومتفاعل مع المعارف والمواقف التعليمية، ويقوم على اكتساب المعارف والمهارات من خلال توظيف أكبر قدر ممكن من الحواس". ص ٥٣.

وعرفته الزايدى (٢٠٠٩م) بأنه: "طريقة التعلم التي تتيح لطالبات الصف الفرصة ليكن فاعلات، بالمشاركة في الأنشطة التي تشجعهن على التفكير، والمناقشة وإبداء الرأي والإصغاء الجيد، والقيام بالأعمال الكتابية، والتعاون مع الآخرين، وتحمل الطالبات المسؤولية في أن يعلمن أنفسهن مع المتعلمات الأخريات؛ من خلال بيئة تعليمية تشجعهن على تعليم أنفسهن بالبحث عن المعلومات من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة المتاحة الفردية أو الجماعية، والتي تعمل على توسيع مداركهن" ص ١٠.

وعرفته الجهوية (٢٠٠٩م) بأنه: "تعلم يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع، إلى جانب مشاركته كذلك في النشاطات داخل القسم وخارجه، ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم". ص ١١.

وعرفته اللبودي (٢٠١٧م) بأنه: "مجموعة متكاملة من أساليب التعلم، وإجراءات التدريس وفتياته، والبيئة التعليمية وتنظيماتها، تهدف إلى تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم، تحت إشراف وتوجيه من المعلم". [١]

ويعرف التعلم النشط إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة من الأساليب والإجراءات التدريسية والممارسات التربوية المتتابة والمتناسقة فيما بينها، التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم، تحت إشراف وتوجيه من المعلم.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي لتقويم أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء التعلم النشط.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ والبالغ عددهن (٣٥٢) معلمة، حسب إحصائية إدارة تعليم مكة المكرمة. (السلمي، ١٤٣٧)

عينة الدراسة:

أولاً: العينة التي طبقت عليها الاستبانة لاستطلاع آراء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة حول أساليب التعلم النشط المستخدمة في تدريس مقرر لغتي الخالدة، اختارت الباحثة عينة قصدية، روعي فيها أن تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة، فيما يتعلق بالمتغيرات التي تقع في نطاق اهتمام الدراسة الحالية، وهي المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخبرة، والحصول على دورات تدريبية في التعلم النشط، بلغت (١٤٠) معلمة، بنسبة (٤٠%) تقريباً من حجم المجتمع الأصل، وفيما يلي وصف تفصيلي لعينة الدراسة حسب متغيرات (المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية في التعلم النشط).

١. في ضوء متغير المؤهل الدراسي: عدد أفراد عينة الدراسة للاستبانة الحاصلات على دبلوم تربوي بلغ (٧) معلمات، بنسبة (٥%)، والحاصلات على بكالوريوس في التربية (١٢٤) معلمة، بنسبة (٨٨.٦%)، والحاصلات على دراسات عليا (٩) معلمات بنسبة (٦.٤%).

٢. في ضوء متغير سنوات الخبرة: عدد أفراد عينة الدراسة ذوات سنوات الخبرة من (٥-١) سنوات (٢٦) معلمة بنسبة (١٨.٦%)، ومن (٦-١٠) سنوات (٤٤) معلمة بنسبة (٣١.٤%)، ومن (١١ سنة فأكثر)، (٧٠) معلمة بنسبة (٥٠%).

٣. في ضوء متغير عدد الدورات التدريبية في التعلم النشط: عدد أفراد عينة الدراسة اللاتي لا يوجد لديهن دورات تدريبية في التعلم النشط (١٠) معلمات بنسبة (٧.١%)، دورة واحدة (٣٦) معلمة بنسبة (٢٥.٧%)، دورتان (٢٦) معلمة بنسبة (١٨.٦%)، ثلاث دورات فأكثر (٦٨) معلمة بنسبة (٤٨.٦%).

ثانياً: العينة التي طبقت عليها بطاقة الملاحظة لقياس مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس المطلوبة في ضوء التعلم النشط، اختارت الباحثة

عينة قصدية بلغت (٣٠) معلمة من معلمات اللغة العربية، وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لعينة الدراسة الخاصة ببطاقة الملاحظة حسب متغيرات (المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية في مجال التعلم النشط).

١. في ضوء متغير المؤهل الدراسي: عدد أفراد عينة الدراسة لبطاقة الملاحظة الحاصلات على المؤهل الدراسي بكالوريوس (٢٨) معلمة بنسبة (٩٣.٣%)، ودراسات عليا (٢) معلمة بنسبة (٦.٧%).

٢. في ضوء متغير سنوات الخبرة: عدد أفراد عينة الدراسة لبطاقة الملاحظة ذات سنوات الخبرة من ١-٥ سنوات (٩) معلمات بنسبة (٣٠%)، من ٦ – ١٠ سنوات (١٠) معلمات بنسبة (٣٣.٣%)، من ١١ سنة فأكثر (١١) معلمة بنسبة (٣٦.٧%).

٣. في ضوء متغير عدد الدورات التدريبية في التعلم النشط: عدد أفراد عينة الدراسة لبطاقة الملاحظة اللاتي لا يوجد لديهن دورات تدريبية خاصة بالتعلم النشط (٤) معلمات بنسبة (١٣.٣%)، دورة واحدة (٤) معلمات بنسبة (١٣.٣%)، دورتان (٧) معلمات بنسبة (٢٣.٣%)، ثلاث دورات فأكثر (١٥) معلمة بنسبة (٥٠%).

إجراءات بناء أدوات الدراسة:

أولاً: استمارة تحليل محتوى: قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل محتوى كتابي الطالب والمعلم في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط، وتكونت الاستمارة من ثلاثة أعمدة، العمود الأول خاص بالأنشطة والعمود الثاني خاص بالأساليب والعمود الثالث خاص بالشواهد والأدلة، وحدد هدف الاستمارة في تحديد أساليب التعلم النشط المتضمنة في مقرر اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (لغتي الخالدة)، والتي سوف يقوم أداء المعلمين في ضوء تطبيقهم لها. وقد استخدمت استمارة تحليل المحتوى في تحليل محتوى الوحدة السادسة لكتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط في ضوء أساليب التعلم النشط، حيث تمثل الوحدة نسبة (٣٣%) من إجمالي صفحات الكتاب، ونسبة (٣٣%) من موضوعات الكتاب، وهي عينة ممثلة للكتاب، خاصة أن الكتاب يسير على منهجية واحدة في جميع وحداته، وقد وقع الاختيار على الوحدة السادسة باعتبارها الوحدة التي تم تدريسها وفق الخطة الدراسية خلال فترة تطبيق بطاقة الملاحظة على (عينة الدراسة).

■ ثبات التحليل: تم التأكد من ثبات تحليل محتوى الوحدة السادسة لكتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط في ضوء أساليب التعلم النشط عن طريق إعادة تحليل (٥٠%)

من دروس الوحدة، وتم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة كوبر والذي بلغ (٩٥%)، وهو مؤشر يدل على ثبات التحليل.
ثانياً الاستبانة: استخدمت الباحثة الاستبانة بهدف استطلاع آراء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة حول أساليب التعلم النشط التي يستخدمونها فعلياً في تدريس مقرر لغتي الخالدة.

- الصدق الظاهري للاستبانة: تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق عرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وبناءً على آرائهم ومقترحاتهم تم تعديل الاستبانة، ليتحقق لها الصدق الظاهري.
- ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) معلمة، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة الاستطلاعية بعد (١٥) يوماً، وتم حساب معامل الاتفاق بين استجابات معلمات العينة الاستطلاعية في كلا التطبيقين، باستخدام معادلة كوبر والذي بلغ (٩٤%)، مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة الدراسة.

ثالثاً: بطاقة الملاحظة: وتهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس المطلوبة لتطبيق أساليب التعلم النشط، وقد أفادت الباحثة في بناء بطاقة الملاحظة من الأساليب والبيانات التي جمعت من المعلمات بواسطة الاستبانة، ومن حصر فنيات التدريس المطلوبة من المعلمة لتنفيذ كل أسلوب من أساليب التعلم النشط المتضمنة في مقرر لغتي الخالدة كتابي الطالب والمعلم وبلغ عددها (٥٨) فنية، ومن قائمة بمهارات التدريس المطلوبة لنجاح المعلمات في تطبيق أساليب التعلم النشط في تدريس مقرر لغتي الخالدة وبلغ إجمالي عدد المهارات (١٢) مهارة مطلوبة لتدريس مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة في ضوء التعلم النشط، حيث تقاس كل مهارة من خلال ملاحظة المعلمة وتقدير أدائها للفنيات التدريسية المندرجة تحتها لضمان الدقة والموضوعية في ملاحظة المعلمات في مواقف التدريس.

▪ الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة:

للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة عرضت البطاقة على عدد من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وطرق تدريس اللغة العربية، وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات لغويًا، وحذفت بعض الفنيات وأصبحت بطاقة الملاحظة، في صورتها النهائية.

■ **ثبات بطاقة الملاحظة:**

استخدمت الدراسة أسلوب اتفاق الملاحظين للتأكد من ثبات الملاحظة؛ حيث استعانت الباحثة بإحدى الزميلات بعد تدريبها على كيفية استخدام بطاقة الملاحظة، وتم حساب نسبة الاتفاق بين درجات ملاحظة الباحثة لعدد (١٠) معلمات ودرجات ملاحظة الزميلة لنفس المعلمات، باستخدام معادلة كوبر والذي بلغ (٩٤%)، وهو مؤشر لارتفاع ثبات الملاحظة.

■ **مقياس تقدير مستوى أداء المعلمات:**

تم استخدام مقياس رباعي متدرج لتقدير مستويات أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس المطلوبة في ضوء التعلم النشط، بحيث تعطى الدرجة (صفر) للاستجابة (لم تستخدم)، والدرجة (١) للاستجابة (ضعيف)، والدرجة (٢) للاستجابة (متوسط)، والدرجة (٣) للاستجابة (جيد). ووفقا للمقياس الرباعي تم استخدام المعيار التالي للحكم على مستوى الأداء للمعلمات:

المدى=(أعلى درجة) - (أقل درجة) = ٣ - ٠ = ٣، طول الفئة = المدى / عدد فئات مستوى الأداء = ٣/٤ = ٠.٧٥

■ **إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:**

تضمنت إجراءات التطبيق قيام الباحثة بالخطوات التالية:

١. الحصول على الموافقات بتطبيق الأدوات على عينة الدراسة.
٢. تطبيق الأدوات على عينة الدراسة، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة علي عينة قوامها (١٤٠) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، ثم قامت بملاحظة أداء عينة قصدية من معلمات اللغة العربية قوامها (٣٠) معلمة بمعدل ثلاث زيارات لكل معلمة؛ توزعت العينة على عدد (١٨) مدرسة حكومية في مكة المكرمة.
٣. الانتهاء من تطبيق الأدوات، وإدخال البيانات الخاصة بكل أداة على برنامج Excel، ومراجعتها، وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للخروج بنتائج الدراسة.

■ **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للبيانات الشخصية. ولتحديد أساليب التعلم النشط المستخدمة في تدريس مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة من واقع آراء المعلمات.

٢. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لتقدير مستويات أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس المطلوبة في ضوء أساليب التعلم النشط.

٣. اختبار مان وتني (ي) للمقارنة بين متوسطات مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس المطلوبة في ضوء أساليب التعلم النشط حسب المؤهل الدراسي.

٤. اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس المطلوبة في ضوء أساليب التعلم النشط حسب سنوات الخبرة - وحسب الدورات التدريبية.

نتائج الدراسة

١. أظهر تحليل محتوى عينة ممثلة من مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني من المرحلة المتوسطة من واقع كتابي الطالب والمعلم، أن المقرر يتضمن (١٠) أساليب من أساليب التعلم النشط، هي: (المناقشة، الإجابة عن الأسئلة، تعلم الأقران، مجموعات العمل، البحث والاكتشاف، مشاهدة الصور/ الفيديو/ الرسوم الكاريكاتيرية، والتعليق عليها، العصف الذهني، خرائط المفاهيم، التعلم الذاتي، المشروعات).

٢. أظهر تطبيق الاستبانة أن أكثر أساليب التعلم النشط استخداماً في تدريس مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة من واقع آراء المعلمات، كانت كالآتي:

- أسلوب "العمل في مجموعات" (التعلم التعاوني)، هو أكثر أساليب التعلم النشط التي تفضل المعلمات استخدامها في تدريس مقرر لغتي الخالدة، كذلك يُعد من أكثر أساليب التعلم النشط التي تشجع الطالبات على المشاركة في أنشطة الدرس، وأن أسلوب "البحث والاكتشاف" أكثر أساليب التعلم النشط ملائمة لتدريس نص التحليل الأدبي، وهو أيضاً أكثر أساليب التعلم النشط صعوبةً في تطبيقه أثناء التدريس، كما وجد أن أسلوب "تمثيل الأدوار" هو أكثر أساليب التعلم النشط صعوبةً بالنسبة للطالبات، وأن أسلوب "الإجابة عن الأسئلة" أكثر أساليب التعلم النشط استخداماً في أنشطة نص الاستماع، وأن أسلوب "المناقشة" يُعد أكثر أساليب التعلم النشط استخداماً في أنشطة القراءة، في حين يُعد أسلوب "التعلم الذاتي" أكثر أساليب التعلم النشط استخداماً في الدروس اللغوية، ويمثل أسلوب

"خرائط المفاهيم" أكثر أساليب التعلم النشط ملائمة لتدريس الوظيفة النحوية في مقرر لغتي الخالدة.

- يوجد اتفاق بين معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، الذين طبقت عليهم الاستبانة، على أن مقرر لغتي الخالدة من أنسب الكتب المدرسية لتطبيق أساليب التعلم النشط وأن موضوعات الكتاب المدرسي ملائمة بشكل ممتاز، وتصلح لتطبيق جميع أنواع الأساليب الخاصة بالتعلم النشط.

٣. تعددت معوقات استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقرر لغتي الخالدة، من وجهة نظر المعلمات، وأهمها: ضيق الوقت المخصص لتنفيذ المقرر، كثرة عدد الطالبات، نقص المصادر والموارد والوسائل المساعدة لتطبيق أساليب التعلم النشط، نقص أجهزة الحاسب الآلي، وغياب التغطية بشبكة الانترنت، وتخوف بعض المعلمات من فقدان السيطرة على الصف، تعود بعض المعلمات على الأساليب التقليدية في التدريس، كثرة عدد الحصص التي تكلف بها المعلمة، تطبيق بعض أساليب التعلم النشط تستغرق وقتا طويلا في التخطيط والتنفيذ، عدم ملائمة حجم قاعة الصف لتطبيق بعض أساليب التعلم النشط، افتقار المعلمة إلى بعض المهارات والخبرات المناسبة التي تمكنها من تطبيق الأساليب، الحاجة إلى وجود فصول خاصة للغة العربية، طول المنهج، كثرة الدروس، كثرة الأعمال المكلفة بها كل من المعلمة والطالبة، بعض الأساليب غير مرغوبة من قبل الطالبة، كثرة استخدام الأساليب يكون على حساب التركيز على مضمون الدرس.

٤. توصلت الدراسة إلى تحديد (١٢) مهارة تدريسية مطلوبة لتطبيق أساليب التعلم النشط في تدريس مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة، وهذه المهارات غطت مراحل التدريس؛ التهيئة، تنظيم البيئة الصفية، تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم، الغلق، والتقويم، وهذه المهارات يندرج تحت كل منها مجموعة من فنيات التدريس التي يمكن ملاحظتها وقياسها في أثناء تنفيذ المعلمات للدروس، وقد بلغ إجمالي فنيات التدريس التي لوحظ أداء المعلمات لها (٥٨) فنية.

٥. أظهرت الدراسة ضعف مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس المطلوبة لتطبيق أساليب التعلم النشط؛ فقد جاء مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة (ضعيفا) في مجمل مهارات التدريس المطلوبة للتعلم النشط، كذلك كان مستوى أدائهم (ضعيفا) في عشر مهارات تدريسية من بين (١٢) مهارة، بنسبة ٨٣% من إجمالي المهارات، وجاء مستوى أدائهم (متوسطا) في

مهارتي: "الغلق" و"تقديم الدعم للطالبات ليصلن بأنفسهن إلى الحلول وإنجاز التكاليفات".

٦. أظهرت نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطات مستويات أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس المطلوبة في ضوء أساليب التعلم النشط، الآتي:

- فيما يتعلق بمتغير "المؤهل الدراسي"، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير "المؤهل الدراسي" بين متوسطات أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، في مجمل مهارات التدريس، وفي ثماني مهارات منفردة من أصل ١٢ مهارة، بنسبة (٦٧%) من المهارات لم يكن لمتغير المؤهل الدراسي تأثير ملحوظ على مستوى المعلمات في كل منها. وهذا يعني أن الفرض البحثي الأول لم يتحقق لمجمل المهارات التدريسية المقاسة ببطاقة الملاحظة، وأيضا لم يتحقق بالنسبة لباقي الثمان مهارات التدريسية، وأن حصول المعلمات على دراسات عليا، بعد البكالوريوس في التربية، لم يؤثر في مستوى أدائهن لمجمل مهارات التدريس المطلوبة للتعلم النشط، ولثمانٍ من هذه المهارات على حده. في حين تحقق الفرض الأول بالنسبة لعدد (٤) مهارات تدريسية فقط؛ وهذه المهارات هي: مهارة (٣) "إدارة الصف"، ومهارة (٤) "طرح الأسئلة التي تستثير أفكار الطالبات وتدفعهن للبحث"، ومهارة (٦) "إعطاء التعليمات والتوجيهات لتساعد الطالبات على المشاركة الفاعلة في أنشطة التعلم وتنفيذ المهام المطلوبة منهن"، ومهارة (١١) "الغلق"، وكانت الفروق في مهارة "إدارة الصف" لصالح الحاصلات على البكالوريوس، وفي المهارات الثلاث الأخرى كانت لصالح المعلمات الحاصلات على الدراسات العليا

- فيما يتعلق بمتغير "عدد سنوات الخدمة" (الخبرة)، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس المطلوبة في ضوء استراتيجيات التعلم النشط، ترجع لمتغير عدد سنوات الخدمة، ما يعني أن الفرض البحثي الثاني لم يتحقق على مستوى المهارات ككل، وعلى مستوى كل مهارة على حده.

- فيما يتعلق بمتغير "عدد الدورات التدريبية"، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى "العدد الدورات التدريبية" بين متوسطات أداء المعلمات في مجمل مهارات التدريس المقاسة ببطاقة الملاحظة، كما لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد الدورات التدريبية في التعلم النشط بين متوسطات رتب أداء المعلمات في عدد (٩) مهارات منفردة، ما يعني أن الفرض الثالث من فروض الدراسة لم يتحقق لمجمل المهارات التدريسية المقاسة ببطاقة الملاحظة، وبالنسبة لعدد ٩ مهارات تدريسية كل على حده، في حين تحقق الفرض الثالث في ثلاث مهارات تدريسية فقط؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فئات أداء المعلمات لعدد (٣) مهارات من بين المهارات المقاسة ببطاقة الملاحظة عزيت إلى متغير عدد الدورات التدريبية في التعلم النشط، وهذه المهارات هي مهارات: "استخدام الوسائل التعليمية في إثارة اهتمام الطالبات بموضوع الدرس"، و"طرح الأسئلة التي تستثير أفكار الطالبات وتدفعهن للبحث"، و"تقديم الدعم للطالبات ليصلن بأنفسهن إلى الحلول، وإنجاز التكاليفات"، وجاءت الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على ثلاث دورات تدريبية فأكثر في مهارتي: "استخدام الوسائل التعليمية في إثارة اهتمام الطالبات بموضوع الدرس"، و"طرح الأسئلة التي تستثير أفكار الطالبات، ولصالح الحاصلات على دورتين في مهارة "تقديم الدعم للطالبات ليصلن بأنفسهن إلى الحلول وإنجاز التكاليفات".

ثالثاً: توصيات الدراسة:

١. في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:
تضمين دليل المعلمة خطط عملية كيفية تطبيق المعلمات لأساليب التعلم النشط المتضمنة في مقرر لغتي الخالدة أثناء تدريسهن لموضوعات المقرر، بحيث تسترشد بها المعلمة في تخطيط الدروس وتنفيذها.
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، للتدريب على طرق تطبيق أساليب التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي الخالدة، واختيار الأسلوب الأكثر ملاءمة لكل نشاط لغوي، وكيفية التغلب على معوقات استخدام أساليب التعلم النشط، وكيفية إدارة الصف وإشراك الطالبات أثناء تنفيذ أساليب التعلم النشط.
٣. إعداد حقائب إلكترونية لأساليب التعلم النشط المناسبة لمقرر لغتي الخالدة، وتحديد الأساليب المناسبة، وتجهيز الوسائط والوسائل، وتحديد طرق العمل، وروابط الوسائط المتاحة على الانترنت وأوراق العمل اللازمة لكل درس، والمعوقات المتوقعة وأساليب مواجهتها، الأمر الذي يقلل من مقاومة المعلمات لاستخدام هذه الأساليب، ويقلل كذلك من اعتماد المعلمات على الأساليب التقليدية أو ميلهن إليها، إضافة إلى

توفير الوقت والجهد والتكاليف، بما يُعد محفزاً لاستخدام المعلمات أساليب التعلم النشط، وينمي في الوقت ذاته مهاراتهن في استخدامها.

٤. التغلب على المعوقات التي تواجه معلمات اللغة العربية عند استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقرر لغتي الخالدة، وذلك من خلال اتخاذ إجراءات تتمثل أولاً في إعادة تنظيم حصص اللغة العربية، بحيث يكون درس اللغة العربية في حصتين متتاليتين للتغلب على مشكلة قصر وقت الحصة وطول الدرس، إضافة إلى العمل على تقليل عدد الطالبات في الفصول بما يسمح باستخدام استراتيجيات وأساليب التعلم النشط، مع توفير أجهزة الحاسب الآلي وشبكات الانترنت بالمدارس، وتجهيز وإثراء مركز مصادر التعلم بالوسائط والوسائل اللازمة لتنفيذ أساليب التعلم النشط.

٥. تشجيع أساليب الإشراف التربوي التي تتيح تبادل الزيارات، وحضور المعلمات دروساً نموذجية لتطبيق بعض المعلمات المتميزات أساليب التعلم النشط أثناء تدريس مقرر لغتي الخالدة، كأحد أساليب التدريب العملي، ويمكن أن يكون ذلك الحضور إلكترونياً من خلال بث الدروس النموذجية للمعلمات عبر الانترنت في عدد من المدارس، بما يقلل من مشكلات انتقال المعلمات من مدارسهن أو ترك حصصهن.

٦. توظيف المشرفات التربويات الأساليب الإشرافية المتنوعة، مثل: المشاغل التربوية، والقراءات الموجهة إلكترونياً، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقرر لغتي الخالدة، كما يمكن توظيف الزيارات الصفية في اكتشاف المعوقات والمشكلات التي تواجه المعلمات في تنفيذ هذه الأساليب وتقديم الحلول وسبل العلاج المناسبة لها.

٧. تطوير برامج إعداد المعلم/ المعلمة لإعطاء مزيد من الاهتمام للتدريب العملي على ما يدرسه نظرياً من استراتيجيات وأساليب تعليم اللغة العربية وتعلمها، وإدارة الصف، والتقويم في تدريس المقررات الدراسية المطبقة في المدارس.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات التي تثري موضوع الدراسة، وأهمها:

١. دراسة بعنوان: دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بمدينة مكة المكرمة.

٢. دراسة بعنوان: حقيبة الكترونية وقياس أثرها في تنمية مهارات استخدام أساليب التعلم النشط في تدريس مقرر لغتي الخالدة لدى معلمات اللغة العربية بمدينة مكة المكرمة.
٣. دراسة بعنوان: الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية لتدريس مقرر لغتي الخالدة في ضوء أساليب التعلم النشط.

المراجع العربية:

- أبو الهيجاء، فؤاد حسن. (٢٠٠١م). أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة. عمان: دار المناهج.
- أبو شاويش، أيمن محمد. (٢٠١٢م). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بـفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، كلية التربية.
- أبو عواد، فريال محمد وعباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى. (٢٠١٢م). مدخل إلى المناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٤. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو غربية، إيمان محمد شاكر. (٢٠٠٩م). القياس والتقويم التربوي. عمان: دار البداية للنشر.
- الأحمد، ردينة عثمان ويوسف، حذام عثمان. (٢٠٠٥م). طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة. عمان: دار المناهج.
- إسماعيل، بليغ حمدي. (٢٠١٣م). استراتيجيات تدريس اللغة العربية. ط١. عمان: دار المناهج.
- الأسمرى، حاصل علي. (٢٠٠٩م). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي مهارات الإملاء المضمنة في التقويم المستمر. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- الاطوي، وليد عبدالله علي والزبيدي، قصي حازم محمد. (٢٠٠٩م). طرائق تدريس التربية الرياضية. جامعة الموصل: دار ابن الاثير.
- أمبوسعيدى، عبدالله بن خميس والحوسنية، هدى علي. (٢٠١٦م). استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية). ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بازرعة، عصام عبدالله أحمد. (٢٠٠٦م). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- بدوي، رمضان مسعد. (٢٠١٠م). التعلم النشط. ط١. عمان: دار الفكر للنشر.
- بدير، كريم محمد. (٢٠١٢م). التعلم النشط. ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بريكيث، أكرم محمد سالم. (٢٠١٠م). تقويم الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية بجامعة طيبة في مادة القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة القراءة والمعرفة. مصر: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٢٢٦، ص١١١-١٥٨.
- البكر، رشيد النوري. (٢٠١٠م). تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي. ط٦. الرياض: مكتبة الرشد.
- الثقفي، مرحومة فيصل أحمد. (٢٠٠٨م). فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي واتجاهاتهن نحو مادة النصوص الأدبية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.

- جامعة الدول العربية (٢٠٠٩م). الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي. الأمانة العامة، إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي، القاهرة.
- جامل، عبدالرحمن عبدالسلام (٥١٤٢٠). التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية ط١. عمان: دار المناهج.
- الجهوية، ملحقة سعيدة (٢٠٠٩م). المعجم التربوي. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.
- حبيب السلطان، عبدالمحسن بن حجي (٢٠١٢م). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحريشي، منيرة عبدالعزيز والغامدي، منى سعد (٢٠٠٨م). التعلم التعاوني- استراتيجية أصلية في التدريس- ط١. الرياض: مؤسسة المفردات للنشر.
- حسن، علي سعود وونوس، ياسين محمود (٢٠١١م). اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعلم التعاوني في التدريس" دراسة ميدانية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة اللاذقية. مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد ٣٣، العدد ١.
- الحقييل، سليمان عبدالرحمن (٢٠١١م). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط١٦. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الحلاق، علي سامي (٢٠١٠). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. عمان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- حمزة، محمد عبدالوهاب و البلاونة، فهمي يونس (٢٠١١م). مناهج الرياضيات واستراتيجيات تدريسها. ط١. عمان: دار جليس الزمان للنشر.
- الحياي، أحمد محمد وهندي، عمار يلبدا (٢٠١١م). أثر استخدام استراتيجيات تعليم الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة. مجلة كلية التربية الأساسية. بغداد: كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، ٢٤م، ١١.
- الخرماني، عابد حميد بركة (٢٠١٢م). فاعلية استراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الخزاعلة، محمد سلمان فياض والزبون، منصور حمدون، وآخرون (٢٠١١م). طرائق التدريس الفعال ط١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- خصاونة، خلود أحمد (٢٠١٠م). المدخل المعاصر إلى المناهج وطرق التدريس. ط١. الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.
- خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦م). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الخطيب، محمد إبراهيم (٢٠٠٩م). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي. ط١. عمان: مؤسسة الوراق.

- الخليفة، حسن جعفر ومطاوع، ضياء الدين محمد.(٢٠١٥م). استراتيجيات التدريس الفعال.الدمام: مكتبة المتنبي.
- الخليفة، حسن جعفر.(٢٠١٠م). المنهج المدرسي المعاصر مفهومه أسسه مكوناته تنظيماته تقويمه وتطويره. الرياض:مكتبة الرشد.
- الخليفة، حسن جعفر.(٢٠٠٤م). فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي- متوسط- ثانوي).ط٤. الرياض: مكتبة الرشد.
- الخليفة، حسن جعفر.(٢٠١١م). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس.ط٥. الرياض: مكتبة الرشد.
- خليل، محمد أبو الفتوح حامد.(٢٠١١م). التقويم التربوي بين الواقع والمأمول. المدينة المنورة: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- دروزة، أفنان نظير.(٢٠٠٠م). النظرية في التدريس وترجمتها علميا. عمان: دار الشروق.
- دعمس، مصطفى نمر.(٢٠٠٩م). إعداد وتأهيل المعلم.ط١. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- الدوسري، إبراهيم مبارك.(٢٠٠١م). إطار مرجعي للتقويم التربوي.ط٣. الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- الراجح، نوال محمد و الثنيان، هند عبدالله.(٢٠٠٧م). تقويم الاختبارات التحصيلية للمعلم الجامعي بكليات التربية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد١٣، العدد١.
- ربيع، هادي مشعان والدليمي، طارق عبد أحمد.(٢٠٠٩م). معلم القرن الحادي والعشرين (أسس إعدادة وتأهيله).ط١. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- رفاعي، عقيل محمود.(٢٠١٢م). التعلم النشط(المفهوم والاستراتيجيات، وتقويم نواتج التعلم). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- الرقيب، أحمد بن عابد محمد.(٢٠١٣م). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية، جامعة الطائف.
- زامل ، مجدي علي.(٢٠٠٦م). وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس. بحث منشور في مجلة المعلم والطالب. معهد التربية التابع للاونروا- اليونسكو. عمان، ٦٤-٤٩ص.
- الزايد، فاطمة خلف الله.(٢٠٠٩م). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية ،جامعة أم القرى.
- زقوت، محمد شحادة.(٢٠٠٥م). دراسات في المناهج. غزة: الجامعة الإسلامية.
- زكي، صديقة أحمد عبدالقادر.(٢٠٠٥م). التعليم العام وواقع البناء التنظيمي لكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية. مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- الزهراني، سعيد محمد سعيد.(٢٠٠٣م). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية، جامعة أم القرى.
- زيادي، محمد علي أحمد.(٢٠١٢م). فاعلية استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية،جامعة أم القرى.
- زيتون، عايش.(٢٠٠٧م). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.
- زيتون، عدنان والعبده، فواز.(٢٠٠٨م). كفايات التعلم الذاتي ومهاراته.دمشق.
- سعادة، جودت أحمد وفوز، عقيل وزامل، مجدي وآخرون.(٢٠٠٦م). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق.١ط. عمان: دار الشروق.
- سعادة، جودت أحمد وفوز، عقيل وزامل، مجدي وآخرون.(٢٠١١م). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق،٢ط. عمان: دار الشروق.
- سلمان، السلمي(١٤٣٧هـ): مدير شؤون المعلمين، بمكة المكرمة، عبر اتصال هاتفي للحصول على إحصائية عن المجتمع الأصل للدراسة الحالية، ١٠/٤/١٤٣٧هـ.
- السياسي، مها سيد عوض محمد علي.(٢٠٠٦م).أثر التدريس بالأقران على بعض مخرجات تعليم الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة حلوان.
- سيد، أسامة محمد، والجمال، عباس حلمي.(٢٠١٢م).أساليب التعليم والتعلم النشط. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- سيف، خيرية رمضان.(٢٠٠٤م). فعالية التعلم التعاوني الجمعي والتعلم التعاوني التنافسي الجمعي في تحصيل الهندسة في الصف الأول الثانوي بالكويت. دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٩٤٤ع، ص٤٩-٨٠.
- شاهين، عبدالحميد حسن.(٢٠١٠م). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- شبر، خليل إبراهيم وجمال، عبدالرحمن وأبو زيد، عبدالباقي.(٢٠٠٦م). أساسيات التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب.(٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية.١ط. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاته، حسن.(٢٠٠٧م). استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحادة، نعمان.(٢٠٠٩م). التعلم والتقويم الأكاديمي.١ط. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الشقيرات، محمود طافش.(٢٠٠٩م). استراتيجيات التدريس والتقويم مقالات في تطوير التعليم. عمان: دار الفرقان.

- الشمري، زينب حسن.(٢٠١٢م). فاعلية استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. غزة، مج ٢٠، ع ٢٤، ص ٢٧٥-٣٢٩.
- الشمري، ماشي محمد.(٢٠١١م -). ١٠١ استراتيجيات في التعلم النشط. ط ١.
- الشهري، منى أحمد حنش.(٢٠١٢م). فاعلية استخدام التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الشيخ، تاج السر عبدالله ونائل، محمد عبدالرحمن وبثينة، عبدالمجيد.(٢٠٠٥م). القياس والتقييم التربوي. ط ٢. الرياض: مكتبة الرشد.
- صابر، ملكة حسين.(٢٠٠٩م). التقويم التربوي. جدة: مركز النشر العلمي.
- صبري، ماهر إسماعيل والرافعي، محب محمود.(٢٠٠٨م). التقويم التربوي: أسسه وإجراءاته. ط ١. الرياض: مكتبة الرشد.
- الصغير، أحمد حسين.(٢٠٠٩م). مجتمعات التعلم نموذج لتحسين الممارسات المهنية في المدارس. الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.
- الصيفي، عاطف.(٢٠٠٩م). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. ط ١. عمان: دار أسامة للنشر.
- الطناوي، عفت مصطفى.(٢٠١١م). التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه. ط ٢. عمان: دار المسيرة..
- عامر، طارق عبد الرؤوف.(٢٠١٥م). الخرائط الذهنية ومهارات التعلم. ط ١. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العبادي، صفاء وديع عبد السادة.(٢٠١٤م). أثر التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الرابع الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة القادسية.
- عبد الصاحب، إسماعيل محمد وجاسم، أشواق نصيف.(٢٠١٢م). ماهية المفاهيم- وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة - ط ١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، خضرة سالم والبسطامي، دعاء أبو اليزيد.(٢٠١٢م). استراتيجيات التدريس. الدمام: مكتبة المنتبي.
- عبدالكريم، داليا فاروق.(٢٠٠٨م). فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. كلية التربية، جامعة الموصل، مج ٧، ع ١٤، ص ٢٢-٤٣.
- عبدالهادي، شذى.(٢٠١٣م). أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وقلق الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

- عبدالواحد، إبراهيم توفيق.(٢٠١٣م). فاعلية استخدام استراتيجيتين في التعلم النشط على تنمية مهارات الرسم الهندسي في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- العبود، إبراهيم صالح.(٢٠١٠م). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات القراءة الإبداعية للمرحلة المتوسطة في ضوء مدخل التدريس للإبداع. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة طيبة.
- العبيان، إبراهيم عبدالكريم.(٢٠١٢م). اللغة العربية في السياسة التعليمية- المملكة العربية السعودية أنموذجا، المؤتمر الدولي للغة العربية: العربية لغة عالمية مسؤولة الفرد والمجتمع والدولة. المنعقد في بيروت، في الفترة من ١٩-٢٣ مارس، ص ١-٢٥.
- عبيد، وليم.(٢٠٠٤م). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير. عمان: دار المسيرة.
- عبيدات، ذوقان وعبدالحق، كايد وعدس، عبدالرحمن.(٢٠١٢م). البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه. ط٤. عمان: دار الفكر.
- عثمان، عبيد كمال محمد.(٢٠٠٧م). فعالية استخدام استراتيجيات تعلم الأقران في تنمية الأدوات مهارية لدى شعبة الملابس الجاهزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة حلوان.
- عرفان، خالد محمود محمد.(٢٠٠٨م). أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية. الرياض: دار النشر الدولي.
- العشيوي، وفاء محمد حمد.(٢٠١١م). تقويم أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي للبلاغة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عطية، محسن علي.(١٤٢٩هـ). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي.(٢٠٠٧م). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي.(٢٠٠٩م). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج.
- عطية، محسن علي.(٢٠٠٨م). تحليل مضمون المناهج المدرسية. عمان: دار صفاء.
- عفانة، عزو والجيش، يوسف.(٢٠٠٩م). التدريس والتعلم بالدماع ذي الجانبين. عمان: دار الثقافة.
- عفانة، عزو واللوح، أحمد(٢٠٠٨م). التدريس المسرح رؤية حديثة في التعلم الصفي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١.
- العقيل، عبدالله عقيل محمد.(٢٠٠٥م). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.

- علام، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٣م). التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس. ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، عبدالحمد محمد.(٢٠٠٩م). الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي. القاهرة: مؤسسة طيبة للطبع والنشر.
- علي، عيد عبدالواحد.(٢٠١٣م). اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس (خطوة على طريق تطوير اعداد المعلم). ط١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- غباين، عمر محمود.(٥١٤٢١هـ). التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الغلبان، حاتم خالد صالح.(٢٠١٤م). أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- فرج، عبداللطيف حسين.(٢٠٠٥م). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كوجك، كوثر حسين، وآخرون.(٢٠٠٨م). تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. بيروت: مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية.
- اللبودي، منى إبراهيم. (٢٠٠٥). تقويم كفايات التقويم الواقعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. القاهرة: كتاب المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة – ١٣-١٤ يوليو.
- اللبودي، منى وسعداوي، هنية.(٢٠١٦) واقع تقويم الطالبات في برنامج إعداد المعلم بكلية التربية ومتطلبات تطويره في ضوء معايير الجودة والعدالة. بحث منشور في المجلد الثاني للمؤتمر الخامس لإعداد المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. ٢٣- ٢٥/٤/٢٠١٦. ص ١٠٢.
- النمري، حنان سرحان عواد.(٢٠٠٦م). تقويم أداء معلمة اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة، بحث منشورة.
- هارون، منيرة محمد عبدالرحمن.(٢٠١٣م). درجة ممارسة المشرفين التربويين لدورهم في تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة وسبل تفعيلها. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- هاشم، كمال الدين محمد.(٢٠٠٦م). التقويم التربوي مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة. الرياض: مكتبة الرشد.
- الهريايوي، رائد علي محمود.(٢٠١٣م).فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الازهر.

- هلالى، هدى محمد. (٢٠١٠م).فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في علاج صعوبات تعلم القراءة والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. بحث منشور في مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر، العدد ١٤٤، الجزء السابع.
- وزارة التربية والتعليم. (١٤٣١هـ). لغتي الخالدة(كتاب المعلم للصف الثاني المتوسط). الطبعة التجريبية. الرياض: المشروع الشامل لتطوير المناهج.
- وهبي، السيد إسماعيل. (٢٠٠٢م). اتجاهات معاصرة في تقويم أداء المعلم. المؤتمر العلمي الرابع عشر. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مصر: كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٤، ص٧٥٥-٧٨٦.

المراجع الأجنبية:

- Bachelor, Robin L.; Vaughan, Patrick M.; Wall, Connie M.(2012). Exploring the Effects of Active Learning on Retaining Essential Concepts in Secondary and Junior High Classrooms, *Online Submission*, Master of Arts Action Research Project, St. Xavier University ,(ERIC :ED531546).
- Becker, L. How to Manage your Distance and Open Learning Courses. London :Great Britain Ltd.2004.
- Erten, Ismail Hakki; Erten, Nesrin Bayraktar (2015). Teachers of Turkish Grammar in the Eyes of High School Students, *Journal of Language and Linguistic Studies*, 11 (1). p91-101
- Farajallah, A; Alarjani, S.(2012). The Impact Of Using "Active Learning" At The Achievement Of The Sixth Primary Grade Female Students In Geometry. *International journal Of Computer Applications* (0975-888). Vol(47)•NO(2).p31.
- Fox- Cardamone, L.& Rue,S.(2003). Students Responses to Active Learning Strategies. An Examination to Small- Group and Whole- Classdiscuss Discussion. *Research For Education Reform*. V8. NO 3.
- Giannola. D. C & Green. L.s(2012)•41 Active Learning Strategies For the inclusive Classroom, Corwin.
- Killian, Mark; Bastas, Hara(2015). The Effects of an Active Learning Strategy on Students' Attitudes and Students' Performances in Introductory Sociology Classes, *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 15 (3), p53-67 .
- Mengistie, Solomon Melesse(2014). The Contribution of Teachers' Peer-and Self-Assessment for the Implementation of Active Learning Strategies: Perceptions of Ethiopia Primary School Teachers, *Educational Research and Reviews*, 9 (17), p618-629.
- Miller, Cynthia J.; Metz, Michael J(2014). A Comparison of Professional-Level Faculty and Student Perceptions of Active Learning: Its Current Use, Effectiveness, and Barriers ,*Advances in Physiology Education*, 38 (3), p246-252.
- Mosca, J.; Paul, D.; Skiba, M. (2007). Action Learning In Action: How Business Students Strengthen Their Knowledge Bases Through Work- Based Experiential Methods. *Journal Of College Teaching & Learning*. Vo(4).No(12).
- Paulson.D.& Faust,J.(2006). Active Learning For The College Class Room. Available At: (<http://chemistry.calstatela.edu/chem & biochem./activ>).
- Schochet Peter Z. and Chiang Hanley S(2010). Error Rates in Measuring Teacher and School Performance Based on Student Test Score Gains *Mathematica Policy Research*.
- Shoulders, Tori L.; Krei, Melinda Scott (2015). Rural High School Teachers' Self-Efficacy in Student Engagement, Instructional Strategies, and Classroom Management, *American Secondary Education*, 44 (1) ,p50-61.
- Son, J. B. (2001) "Call and Vocabulary Learning; A Review" *Journal Of the English Linguistic Science Association*.
- Stronge James H(2012).Teacher Effectiveness Performance Evaluation System, Stronge & Associates Educational Consultants.

- Tuna, Fikret(2012) Current Situation and Analysis of Geography Teachers' Active Learning Knowledge and Usage in Turkey, *Educational Research and Reviews*, 7 (18), p393-400.
- Vors, Olivier; Gal-Petitfaux, Nathalie(2015). Relation between Students' Involvement and Teacher Management Strategies in French "Difficult" Classrooms, *Physical Education and Sport Pedagogy*, 20 (6), p647-669.
- Yoder, J; Hochevar, C. (2005).Encouraging Active Learning Can Improve Students' Performance On Examinations . *Journal Association Psychology*.Vol(32)·No(2).